

علماء قرية شوش واثـرهم العلمي والفكري في المشرق الاسلامي بالعصر العباسي

( ١٣٢-١٣٢٦هـ / ٧٥٠-١٢٥٨م )

أ.م.د. سهاد فاضل عباس التكريتي

كلية الآداب / جامعة تكريت

[Suhadfadel30@tu.edu.iq](mailto:Suhadfadel30@tu.edu.iq)

### المخلص:

تعد قرية شوش من القرى النائية في منطقة عقرة التابعة لمحافظة دهوك في كردستان العراق ، تميزت بتاريخها العريق ، وبعد زيارتي الميدانية لهذه القرية والاطلاع على ما تبقى من اثارها العلمية، علاوة على جمال طبيعتها وكرم اهلها مما حفزني لكتابة هذا البحث والذي اخترت له عنوان مميز وهو (علماء قرية شوش واثـرهم العلمي والفكري في المشرق الاسلامي بالعصر العباسي ( ١٣٢-١٣٢٦هـ / ٧٥٠-١٢٥٨م ) .  
وقسمت البحث الى ثلاثة مباحث وملاحق بـصور قديمة وحديثة تحكي عن عراقة هذه القرية واهلها .  
الكلمات المفتاحية: ( علماء ، قرية ، شوش ، مراكز علمية ) .

**Shush village scholars and their scientific and intellectual impact on the Islamic East during the Abbasid era (132-656 AH / 750-1258 AD).**

**Prepared by: A.M.D. Suhad Fadel Abbas Al-Tikriti / College of Arts / University of Tikrit**

[Suhadfadel30@tu.edu.iq](mailto:Suhadfadel30@tu.edu.iq)

### ABSTRACT

The village of Shush is one of the remote villages in the Aqrah region of the Dohuk Governorate in Iraqi Kurdistan. It was distinguished by its ancient history, and after my field visit to this village and seeing what remains of its scientific ruins, in addition to the beauty of its nature and the generosity of its people, which motivated me to write this research, for which I chose a distinguished title, which is (Scholars of the village of Shush and their scientific and intellectual impact on the Islamic East in the Abbasid era (132–656 AH / 750–1258 AD).

The research was divided into three investigations and appendices with old and new pictures that tell about the nobility of this village and its people.

**Keywords:** (scientists, village, shosh, scientific centers)

#### المقدمة:

إنّ دراسة التطور العلمي في قرية شوش والمراكز الثقافية في هذه القرية الصغيرة ليست بالأمر السهل . وكونها صغيرة الماحة وتعد قرية نائية شرق الموصل وعلى حدود الاراضي العراقية التركية ذات أهمية خاصة في مجال التاريخ الحضاري لمنطقة ما بوصفها تقدم توضيحات أساسية لجملة من المسائل منها أثر البيئة المحلية في تحديد اتجاهات الثقافة في حقبة زمنية محددة، ومدى علاقة التكوين الاجتماعي لتلك المراكز، سواء أكانت قرى تجارية أم دينية أم إدارية بطبيعة النشاط الثقافي العام، وتحديد دور مواقع المراكز المذكورة ومدى قربها من طرق المواصلات الرئيسة في نشر الثقافة وتوصيل الأفكار وما إلى ذلك من مسائل<sup>(١)</sup>.

وإذا كانت ثمة دراسات ذات قيمة قد أُجريت على دور المراكز الثقافية في قرية شوش في العصور الإسلامية، فإننا نشعر بأن قصوراً ما زال قائمة في دراسة هذه القرية لأنها اشتهرت فعلياً في القرون المتأخرة، على الرغم من وجودها في العصور الإسلامية الاولى اذ ذكر الشيخ داود الشوشي احد ساكني القرية ان هنالك معالم اثرية علمية اندثرت بفعل زلزال حدث في القرن العشرين في القرية وحريق اصاب المكتبة الكبرى في القرية من جراء مناورات عسكرية في المنطقة في فترة حكم الرئيس العراقي السابق ( صدام حسين المجيد )<sup>(٢)</sup> ، مما ضاعت مخطوطات كثيرة قدرت بالمئات وكتب مؤلفة عن حضارة قرية شوش ومراكزها العلمية والحضارية<sup>(٣)</sup> .

ولا شك في أن قلة المصادر والوثائق المتاحة عن قرية شوش حول جوانبها المختلفة: ( السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، تؤلف أسباباً وجيهة لصعوبة البحث في التاريخ الثقافي، الذي هو الزبدة الأخيرة لمجمل النشاطات الإنسانية، ومن ثم حاولنا في هذه الدراسة ان نبين اهم مراكزها المفقودة من خلال ما توفر لدينا من مصادر قديمة ومؤلفات حديثة ومقابلة مع اشخاص عاشوا في هذه القرية وتوفرت لديهم معلومات عنها .

المبحث الاول : قرية شوش ( الموقع - التسمية - تاريخها )

#### اولاً : الموقع

تعد قرية شوش من قرى مدينة الموصل في العراق ومن أعمال مدينة عقرة شرق مدينة الموصل، وأشير إليها في القرن السادس للميلاد إذ كانت مدرسة للنصارى آنذاك ، اشارت اليها المصادر البلدانية بأنها " قلعة عظيمة عالية جدًا قرب عقرة الحميدية من أعمال الموصل، قيل: هي أعلى من العقر وأكبر ولكنها في القدر دونها، وإلى شوش ينسب حب الرّمان الشوشي من قرية من قرىها يقال لها شرملة<sup>(٤)</sup> .

## ثانياً : التسمية

وردت تسميتها بالمصادر بالفارسية (سوس ) ، أي الجيد. وعربت الى (شوش) معناها: أجود<sup>(٥)</sup>. وربما جعل الفرس السين في التعريب شيئاً كما قالوا في سباط اي شباط وفي تسرين اي تشرين<sup>(٦)</sup>. وبها كهف مشهور يقال انه للنبي داود(عليه السلام) يزوره الناس من مختلف البلدان<sup>(٧)</sup>.

## ثالثاً : تاريخها

كان لقرية شوش التابعة لمدينة عقرة شأن في عهد الخلافة العباسية، ودخلت في نطاق السيطرة الحميدية في الحقة الممتدة من أوائل القرن الرابع الهجري حتى سنة (٥٢٨هـ/١١٣٣م)، ثم فتحها عماد الدين زنكي<sup>(٨)</sup> فضمت إلى الدولة الزنكية إذ ذكر ابن الاثير ذلك قائلاً : " لَمَّا حَصَرَ نُورَ الدِّينِ زَنْكِي<sup>(٩)</sup> الْمُوْتُ أَمَرَ أَنْ يُرْتَبَ فِي الْمَلِكِ بَعْدَهُ وَوَلَدَهُ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ عَزَّ الدِّينِ مَسْغُودَات<sup>(١٠)</sup> ( ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م ) ، وَحَلَفَ لَهُ الْجُنْدُ وَأَعْيَانُ النَّاسِ ، وَكَانَ قَدْ عَاهَدَ إِلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَّةٍ ، فَجَدَّدَ الْعَهْدَ لَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ ، وَأَعْطَى وَوَلَدَهُ الْأَصْغَرَ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكِي قَلْعَةَ شُوشَ ، وَوَلَايَتَهُمَا ، وَسَيَّرَهُ إِلَى الْعَقْرِ وَالنَّظَرِ فِي مَصَالِحِهِمَا"<sup>(١٠)</sup>.

وكانت القرية في عهد المغول الإيلخانيين<sup>(١١)</sup> إحدى قواعد الإمارة الحميدية المازنجانية<sup>(١٢)</sup>، وبعد انهيار هذه الإمارة سيطرت عليها قبيلة الزيبار<sup>(١٣)</sup>، ومنها انتقلت إلى الإمارة البهيدانية<sup>(١٤)</sup>، وبرز منها علماء كبار تناقلت اخبار علومهم شتى المصادر<sup>(١٥)</sup>.

## المبحث الثاني : المراكز العلمية في قرية شوش

اهتم الامراء في العصر العباسي ببناء المراكز العلمية في قرية شوش وتشجيع العلم لكن لم يصلنا الا مدرسة واحدة وما بعدها في فترات متأخرة للاسباب التي ذكرناها سابقاً ومن هذه المدارس (مدرسة قبهان)<sup>(١٦)</sup> و تقع في شمال غربي قلعة شوش وهي قديمة جدا يرجع تاريخها الى القرن السادس الهجري<sup>(١٧)</sup>.

ضمن قرية شوش عدداً من المراكز العلمية في عصر الامارة البهيدانية حسب ما ورد الشيخ داود الجلي منها مدرسة أنشأها السلطان حسين بن السلطان حسن أمير بهدينان (٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ - ١٥٧٣م) وجعل فيها خزانة كتب، و اضاف الشيخ داود الجلي أنه بقي منها في أيامه نحو ١٣٠ كتاباً<sup>(١٨)</sup> اما المخطوطات التي نسخت فيها كتاب (تنبيه الغافلين) بخط حيدر بن الحاج علي المكي سنة (٩٧٦ هـ / ١٥٦٨م)، و (شرح الجزرية في التجويد)، وتاريخه سنة (١١٩٢ هـ / ١٧٧٨م)<sup>(١٩)</sup> و (الإعلال) نسخ لأجل فقي رشيد برجيلي سنة (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩م)، و(المطول) نسخه عبد الكريم بن عبدالرحمن سنة (١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣م)<sup>(٢٠)</sup>. وممن درس في هذه المدرسة الشيخ ملا محمد الزياتي (ت ١١٩٦ هـ / ١٧٨١م)، والعلامة الشيخ جرجيس الإربلي (ت ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١م) وغيرهم<sup>(٢١)</sup>. ومن مدرسيها المتأخرين مفتي عقرة هبة الله بن محمد سعيد بن عبدالرحمن بن يحيى المزوري (١٢٩٧-١٣٥٧ هـ ١٨٧٩-١٩٥٥)، وكان مدرساً رسمياً للوقف في جامعها وذلك قبل أن يتولى الإفتاء فيها<sup>(٢٢)</sup>

والملا أحمد عبد الخالق العقري (ت ١٣٧٧هـ ١٩٥٨م، وكان من كبار العلماء المدرسين ومن مدارس شوش مدرسة المفتي وفيها نسخ عبدالله الكهرزي، وعبدالله النوفي، وملا كرم الأسنوي على التعاقب، وآخره بخط طاهر الشوشي وينتسب القى قطب الطريقة الصوفية الخوتية شمس الدين الشوشي المتوفي في القرن التاسع عشر الميلادي<sup>(٢٣)</sup> ومن المساجد التي ساهمت في الحركة العلمية التي شهدتها قرية شوش في القرن الثاني عشر للهجرة، مسجد (حجي تو)، فمما وصلنا من آثاره العلمية مخطوطة (موصل الطلاب إلى صناعة الإعراب بخط أحمد بن علي سنة ١٢٣٠هـ / ١٨١٤م<sup>(٢٤)</sup>).

### المبحث الثالث : اثر علماء قرية شوش في العلوم الشرعية

#### ١. أبو شعيب الشوشي (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤ م)

هو العالم المتصوف صالح بن زياد الشوشي ، سكن قرية شوش وارتحل الى الرقة<sup>(٢٥)</sup> وكان عالماً بالقراءات<sup>(٢٦)</sup> ، روى عن عبيد الله بن موسى<sup>(٢٧)</sup> ، وروى عنه أبو عروبة<sup>(٢٨)</sup> . توفي في الرقة سنة إحدى وثمانين ومائتين<sup>(٢٩)</sup>.

#### ٢. ابن مطكود الشوشي (٥٤٨هـ / ١١٥٣ م)

هو المتصوف اللغوي والمحدث أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود السوسي ، ارتحل من قرية شوش الى دمشق<sup>(٣٠)</sup> وسمع من أبي القاسم بن أبي العلاء<sup>(٣١)</sup> ، وأبي عبد الله بن أبي الحديد<sup>(٣٢)</sup> ، وسهل بن بشر<sup>(٣٣)</sup>.

وروى عنه<sup>(٣٤)</sup> طرخان الشاغوري<sup>(٣٥)</sup> ، قال فيه ابن عساکر: " شيخ مسثور ، لم يكن الحديث من شأنه ، توفي في التاسع عشر من ربيع الأول ، سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة"<sup>(٣٦)</sup>.

#### ٣. بوزان بن سنقر (٦٢٢هـ / ١٢٢٥ م)

هو العالم المحدث الصوفي أبو أحمد بوزان بن سنقر بن عبد الله الشوشي، ولد يوم سنة (٥٧٧هـ / ١١٨١ م) بقلعة شوش ، ورد إربل أكثر من مرة، وسمع بها الحديث على يد مشايخها، كان خطه جميلاً تبينت من خلال اشعاره الصوفية<sup>(٣٧)</sup> .

توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة اثننتين وعشرين وسبعمائة في قرية شوش، ودفن بها<sup>(٣٨)</sup>.

#### ٤. ابو محمد الرسغني (ت ٦٦١هـ / ١٢٦٢ م)

عالم قرية شوش الحافظ، الرخالة، عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الشوشي ، ولد سنة (٥٨٩هـ / ١١٩٣ م ) ، ارتحل الى عدة مدن لدراسة علم الحديث اذ سمع ببغداد ودمشق وحلب ، ولف كتابه الكبير ( التفسير ) وجمع ، وصنف ، وكان إماماً متقناً، صاحب فنون، وله كتاب آخر اسمه (مقتل الحسين)<sup>(٣٩)</sup> ، سمع الحديث من الخضر بن كامل<sup>(٤٠)</sup> ، وأبي المجد القزويني<sup>(٤١)</sup>.

روى عنه ابنه العذل شمس الدين محمد، و عبد المؤمن بن خلف الدمايطي<sup>(٤٢)</sup> في معجمه، وكانت له مكانة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل<sup>(٤٣)</sup>، وقدم دمشق فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني<sup>(٤٤)</sup> في مؤلفه، ولي مشيخة دار الحديث في الموصل، و توفي سنة إحدى وستين وست مئة<sup>(٤٥)</sup>.

٥. **أحمد بن يحيى بن مالك الشوسى ( د.ت )**

محدث قرية شوش، ارتحل الى بغداد وسكن فيها ، روى الحديث عن يزيد بن هارون<sup>(٤٦)</sup> وحدث عنه وصيف الخافظ<sup>(٤٧)</sup> في أنطاكية الشامية<sup>(٤٨)</sup>.

٦. **أبو العباس الشوشى ( د.ت )**

لم اجد له ترجمة كافية بسبب انعدام المصادر عن هذه القرية لصغرها وبعد المسافة وعدم ارتحاله الى مدن اخرى سوى ما وصل الينا من ابن الفوطي والذي كتب اسمه كاملاً وهو المؤتمن أبو العباس الفضل بن أحمد بن يوسف الشوشى الكاتب والذي مدحه قائلاً : " الحمد لله السابغ الآلاء، الجزيل العطاء، المحمود البلاء، الذي اختص مولانا بأكرم المناقب وأسناها، وأشرف المنازل وأعلاها، وجعله للدين كاليا، ولامّة راعياً"<sup>(٤٩)</sup>. وهذا يدل على ورع العالم ابو العباس الشوشي وعدالته وعلمه .

٧. **أبو زكريا يحيى بن سعيد الشوشي ( د.ت )**

العالم والقاضي أبو زكريا يحيى بن سعيد الشوشي ، من المقربين عند الخليفة المتقي بالله العباسي ( ٣٢٩-٣٣٣هـ / ٩٤٠-٩٤٤م ) ، و كان يعمل كرسول للخليفة في الولايات، و في سنة ( ٣٣٤هـ / ٩٣٥ م ) قبض عليه الوزير ابن مقلة<sup>(٥٠)</sup> و أراد مصادرة امواله و لكن الأمير معز الدولة البويهى<sup>(٥١)</sup> أطلقه و حال دون المساس به<sup>(٥٢)</sup> .

٨. **أبو عَسَّان الشوشي ( د.ت )**

العالم المحدث مالك بن يحيى الشوشي من قرية شوش ، ارتحل الى بغداد و سكن بها ، روى الحديث عن يزيد بن هارون وَعبد الوهَّاب بن عطاء<sup>(٥٣)</sup>.<sup>(٥٤)</sup>

٩. **أبو العلاء الشوشي ( د.ت )**

هو عالم الحديث الصوفي إدريس بن محمد بن عثمان بن محمد بن غريب غيف الدين العامري الشوشي، ارتحل من قرية شوش الى بغداد ودرس علم الحديث لتلاميذه في المدرسة النظامية في بغداد ، بحضور شيخه الحافظ عبد الرزاق الرسعني<sup>(٥٥)</sup>.

ويبدو مما تقدم ان هذه القرية الصغيرة بمساحتها ، كبيرة بعلمائها قد انجبت علماء كبار كان لهم اثر في علم الحديث والقراءات والتفسير والتصوف وعلم اللغة داخل القرية وخارجها ، حريصون على نشر علمهم في بلاد الشام والعراق والحجاز وحتى المغرب العربي ، مما ذاع صيتهم وبقث هذه القرية راسخة بعلمائها في كتب الرحالة المسلمين وكتب التاريخ الى وقتنا الحاضر .

**الخاتمة:**

١. تعد قرية شوش احدى قرى مدينة عقرة ، تمثل إدارياً قضاءً تابعاً لمحافظة دهوك / العمادية في إقليم كردستان العراق، وهي مميزة بموقعها الذي يتوسط ثلاث محافظات هي أربيل، ودهوك، ونينوى.



٢. تبين لي من خلال زيارتي الميدانية لقرية شوش وجود اثارها العتيقة التي امتدت في عمق التاريخ، ويعتقد الباحثون أنها واحدة من قرى العراق القديمة، وهي مبنية على امتداد سفح جبل وتندرج البيوت فيها إلى قرب القمة بشكل أخاذ وجميل .
٣. تعد قرية شوش من القرى القديمة ذائعة الصيت وغالب حكمها على العشائر ولكنها أقرب للحضارة، ظهر فيها علماء أفاضل، وبنيت على ارضها مساجد ومدارس واربطة وتكايا، ويرجع تاريخ تجديد المدينة الى عماد الدين زنكي سنة (٥٣٧هـ)، وإن لغة اهل القرية مختلطة بالعربية والكردية ، وأول من عرف من أمراء العمادية ( بهاء الدين ) فقيل لهم ( بهدينان ) .
٤. كانت في هذه القرية العريقة مدارس ومساجد واربطة صوفية ومكتبات تعرضت للكوارث الطبيعية على مر الازمان من فيضانات وزلازل واعمال ارهابية طمست تراث اجزاءً كبيرة منها وضاعت مخطوطات وكتب مهمة تحكي عن تاريخ القرية وحضارتها .
٥. من خلال جرد المصادر الجغرافية والتاريخية القديمة استطعت العثور على علماء اجلاء في مختلف الاختصاصات كان لهم بصمة واضحة في التطور العلمي في القرية .
٦. واخيراً من خلال زيارتي الميدانية لقرية شوش التقيت بعلماء ترجع اصولهم الى هذه القرية و متجذرين بها ، اوردت عن لسانهم المعلومات المهمة المذكورة في البحث ومن هؤلاء العلماء ، الشيخ الدكتور ايوب الشوشي واخيه الشيخ داود الشوشي ،ويرجع نسبهم الى العالم والقطب الصوفي الخلوتي شمس الدين الشوشي المتوفي في القرن التاسع عشر الميلادي.

#### الهوامش:

(١) ذكر الشيخ داود الشوشي اثناء مقابلتي له في قرية شوش بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٢٣ في هذا الصدد أن الدراسة" مراكز الحركة الفكرية في القرية ذات أهمية في فهم الآثار المحلية من جغرافية أو بشرية على تكوين آراء الكاتب وأفكاره، لأن للبيئة أثراً في تقديم المثريات، وخلق التحديات، وفي تقديم بعض المعلومات التي تؤثر في تنشيط التفكير وتوجيهه.

(٢) ينظر : الملحق رقم ( ١ ) .

(٣) مقابلة مع الشيخ داود الشوشي ، الساعة ١٠ صباحاً ، بتاريخ ٢٨/٧/٢٠٢٣ .

(٤) السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م ) ، الانساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، د.ت. ، ج ٨ ، ص ٩٨ ؛ القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢٠هـ/١٤١٧م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ٤ ، ص ٣٢٩.

(٥) البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، ط ٣ ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ، ج ٣ ، ص ٧٦٧.

(٦) العسكري ، أبي الهلال ، جمهرة الأمثال، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، دار الفكر ، ط٢ ، ١٩٨٨م ، ج١ ، ص٢٦٣ .

(٧) السمعاني ، الانساب ، ج٩ ، ص٣٦٩، ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ / ١١٨٤ م ) ، الإنشاء في تاريخ الخلفاء، تحقيق : قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١م ، ص٧ .

(٨) هو عماد الدين زنكي بن آق سنقر الحاجب بن عبد الله أبو المظفر الأتابك، قائد عسكري مسلم حكم أجزاء من بلاد الشام وحارب الصليبيين في العصور الوسطى ، كان والده مملوك عند السلطان ملكشاه السلجوقي. ولاء الخليفة المسترشد على الموصل سنة (٥١٦ هـ / ١١٢٢ م ) بعد الانتصار في مدينة الرها على الصليبيين ، وفي سنة (٥٤١ هـ / ١١٤٦ م ) قام عماد الدين زنكي بمحاصرة قلعة جعبر أحد القلاع المطلة على نهر الفرات وفي هذه الاثناء قامت مجموعة من الفرق المعادية له بالاتفاق مع الصليبيين بالتسلل إلى معسكره فقتلوه سنة ( ٥٤٠ / ١١٤٥ م ). ينظر : التظلي ، بنيامين ( ت ٥٦٩هـ / ١١٧٣م)، الرحلة ، مطبعة المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٢ م، ص١٥٤ ؛ ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله (ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١ م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق : سهيل زكار، دار الفكر للنشر، د.ت، ج٨ ، ص٣٨٤٩؛ ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين ( ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م )، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، د.ت، ج٢ ، ص٣٢٧ .

(٩) هو أبو القاسم نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي ، وهو ابن عماد الدين زنكي بن آق سنقر، يُلقَّب بالملك العادل، حكم حلب بعد وفاة والده، شملت إمارته معظم اراضي بلاد الشام، وتصدى لحملة الصليبية الثانية، ثم قام بضم مصر لإمارته و مهَّد الطريق أمام الناصر صلاح الدين الأيوبي لمحاربة الصليبيين وفتح القدس بعد أن توحدت مصر والشام في دولة واحدة. وقع نور الدين في أوائل شوال من سنة (٥٦٩ هـ / ١١٧٤ م ) بمرض شديد ليوافيه الاجل في ١١ شوال ٥٦٩ هـ / ١١٧٤م) وهو في التاسعة والخمسين من عمره، ودفن في البيت الذي كان ملازما فيه بقلعة دمشق، ثم نقل جثمانه إلى المدرسة النورية الواقعة في سوق الخواصين بدمشق. ينظر : ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م، ج١ ، ص٧ ؛ الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى ، نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم للنشر، ط٢ ، حلب، ١٤١٩ هـ، ج٢ ، ص١٥ .

(١٠) ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م )، الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م ، ج١٠ ، ص٢٧٩ ؛ ابن واصل ، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي (ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م ) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق : حسنين محمد ربيع ، سعيد عبد الفتاح عاشور، دار الكتب والوثائق القومية للنشر، القاهرة ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م، ج٤ ، ص١١٥ ؛ ابن شاهنشاه ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ) ، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية ، مصر ، د.ت، ج٣ ، ص٨ .

(<sup>١١</sup>) المغول الايلخانيين (٦٥٤-٧٣٦هـ/١٢٥٦-١٣٣٥م) قامت في بدايتها كإحدى خانيات إمبراطورية المغول، واحتلت الزكن الجنوبي الغربي منها، وحكمها من سلالة هولوكو، تيمناً بمؤسس هذه السلالة هولوكو خان في القرن الثالث عشر الميلادي. وضمّت أيضًا أجزاء واسعة من البلاد المجاورة لإيران، كالعراق وأذربيجان وأرمينيا وأواسط تركيا وشرقها، ومع بداية تفتت الإمبراطورية المغولية سنة (٧٦١هـ - ١٢٥٩م) أصبحت الدولة الإلخانية دولةً مُستقلّةً بنفسها على أنّ حُكّامها استمروا يُقدّمون فُرُوض الولاء والطاعة إلى الخاقان الأكبر واتخذوا لأنفسهم لقب ( ايلخان) بمعنى (الخان الصغير) أو (الخان الخاضع) للدلالة على هذه التبعية وإن كانت إسميّة. ينظر : العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله ( ت ٧٤٩هـ / ١٢٤٨ م ) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، ١٤٢٣ هـ ، ج ٣ ، ص ١٤ ؛ كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني ، معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، د.ت ، ج ٨ ، ص ٧٤ .

(<sup>١٢</sup>) كانت عشيرة الحميدية تقطن منذ القدم في شمال شرق الموصل، ولها شهرة كبيرة في التاريخ وكانت تمتد سيطرتها على قلاع ( عقرة ، وشوش ، وبارزان) هذه المنطقة كانت تشتهر في القديم باسم مازنجان وهي إحدى المناطق المشهورة في بلاد كردستان ، فقدت الكثير من المصادر التي تخصها بسبب الزلازل واحتراق الكثير من مكنتاتها سوى ما بقيت ضمن كتب التاريخ العربية القديمة والفارسية، والتركية. ينظر : ابن الشعار ، كمال الدين أبو البركات المبارك ( ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م ) ، قلاند الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية بيروت ، ٢٠٠٥ م ، ج ٢ ، ص ٤١ ؛ ابن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد ( ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م ) ، مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، مؤسسة الثقافة للطباعة والنشر ، ١٤١٦ هـ ، ج ٢ ، ص ٦٨ .

(<sup>١٣</sup>) وهم اسرة ذات نفوذ عند الاكراد وموطنها بين عقرة والزاب الكبير وقرية شوش، ويسمون الزيباريين اشتهرت اراضيهم بزراعة والكروم والتين. ينظر : العمري ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ج ٢ ، ص ٢٧٠ .

(<sup>١٤</sup>) البهدينانية : وتلفظ باهدينان: أصحاب الإمارة الكردية العباسية التي عرفت بإمارة بهدينان (١٣٧٦ - ١٨٤٣م) ومصدر الاسم من مؤسس الإمارة الملك بهاء الدين بن الملك خليل بن عز الدين العباسي، حفيد المبارك أبي المناقب بن الخليفة المستعصم بالله العباسي وموطنها وهي شمال العراق ، لغتها الكردية وينتسب اليها الشاعر الكردي أحمدي خاني (١٦٥١ - ١٧٠٧م) كاتب الملحمة الشعرية الكردية المشهورة مه م وزين. ينظر : الأربلي ، شرف الدين بن أبي مبارك بن أحمد (ت٦٣٧هـ / ١٩٧٧م) ، تاريخ اربل ، تحقيق : سامي بن سيد خماعد الصقار ، دار وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٠ م ، ج ٢ ، ص ١٦٨ ؛ العباسي ، محفوظ ، امارة بهدينان العباسية ، مطبعة الجمهورية ، العراق / الموصل ، ١٩٦٩ م ، ص ٩ .

(<sup>١٥</sup>) المائي ، انور ، الاكراد في بهدينان ، مطبعة الجمهورية ، العراق / الموصل ، ١٩٦٩ م ، ص ٥

(<sup>١٦</sup>) ينظر الملحق رقم (٢) .

(<sup>١٧</sup>) العباسي ، محفوظ ، امارة بهدينان العباسية ، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، ١٩٦٧ م ، ص ٥٥ .



- (١٨) مخطوطات الموصل، مطبعة الفرات ، بغداد ، ٢٠١٥م ، ص ٢٥٣ و محفوظ ، امارة بهديان العباسية ، ص ١٥٨ .
- (١٩) رؤوف ، عماد عبد السلام ، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ، دار موكرياني ، اربيل ، ٢٠٠٨م ، ص ١١٥ .
- (٢٠) رؤوف ، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان، ص ١١٦ .
- (٢١) أحمد ، سالم عبد الرزاق ، فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف في الموصل ، زارة الأوقاف والشؤون الدينية / العراق ، ١٨٨٢م ، ج ١ ص ١٤١ .
- (٢٢) البريفكاني ، محمد سعيد ياسين ، فضلاء بهديان، دار دهوك ، ١٩٩٧م ، ص ١٦ .
- (٢٣) ينظر : الملحق رقم (٣) .
- (٢٤) البريفكاني، فضلاء بهديان ص ٤١ .
- (٢٥) الرقة : مدينة في العراق بارض الجزيرة من جانب الفرات الشرقي ، سميت بهذا الاسم لان كل أرض إلى جانب واد ينبسط عليها الماء أيام المدّ، ثم ينحسر عنها، فتكون مكرمة للنبات، فهي رقة . ينظر : البكري ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ج ٢ ، ص ٦٦٦؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ، ص ٥٨ .
- (٢٦) القراءات : وهو علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ، ويشمل هذا العلم معرفة اوزان الأفعال وإعرابها وتبان معناها، وان القارئ الذي يتقن علم القراءات يجب ان يكون ملماً بعلم النحو وعلم اللغة . ينظر : الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ / ١١١١ م ) جواهر القرآن ، تحقيق : محمد رشيد رضا القباني ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ، ج ١ ، ص ٣٧ ؛ ابو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ( ٧٤٥هـ / ١٠٥٣ م ) ، تفسير البحر المحيط ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض، زكريا عبد المجيد النوقي، أحمد النجولي الجمل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م ، ج ١ ، ص ١٢١ .
- (٢٧) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي الكوفي أحد رواة الحديث النبوي الشريف ، وأول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالكوفة، لد في حدود سنة (١٢٠ هـ / ٧٣٧ م ) . وروى عنه البخاري في صحيحه، وتوفي سنة ( ٢١٤ هـ / ٨٣٩ م ) . ينظر : المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١ م ) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ، ج ١٩ ، ص ١٦٤؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م )، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٣هـ ، ص ١٥٥ .
- (٢٨) هو العالم الحسين بن محمد بن مودود بن حماد، يلقب بأبو عروبة الحراني أحد أئمة الحديث وهو ثقة حافظ ، ولد في حران سنة ( ٢٢١ هـ / ٨٣٥ م ) يعد محدث حرّان ومفتيها. كان حافظا للحديث، عارفا برجاله ، وكان مفتي أهل حران، توفي سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ينظر : الحاكم ، أبو أحمد ( ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م ) ، الأسماء والكنى، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٩٩٤م ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ الصالحي، أبو عبد الله محمد

بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ) ، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م، ج٢ ، ص ٤٨٢ .

(٢٩) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد (ت٣٥٤هـ/١٩٦٥م) ، الثقات ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ ، ج٨ ، ص ٣١٩ .

(٣٠) الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط٩ ، بيروت ، ١٤١٣ هـ ، ج٢٠ ، ص ٢٤٨ .

(٣١) أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء المصيصي الدمشقي الشافعي الفرضي أحد رواة الحديث النبوي، ولد سنة (٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م ) وارتحل الى مدن كثيرة وحدث بها ، توفي في بدمشق سنة (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م ) .

ينظر : الأصبهاني ، أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠ م ) ، معجم السفر، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة، د.ت ، ص ٤١١ ؛ السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م ) ،

المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦ م ، ص ١٨٥٣ .

(٣٢) هو عزّ الدّين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن محمّد بن محمّد بن حسين بن أبي الحديد المدائنيّ. ولد بالمداين في العراق سنة (٥٨٦ هـ / ١١٩٠م). وكان عالماً في التاريخ، والأدب، والفقه، رحل إلى بغداد إبان شبابه. وكان قد تأثر

باراء الجاحظ وعلمه و صار معتزلياً . توفي سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ م ) في بغداد . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان ، ج ٥ ، ص ٣٩١؛ حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، سلم الوصول إلى

طبقات الفحول، تحقيق : محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، مكتبة إرسىكا، تركيا، د.ت، ج ٥ ، ص ٢٨٨ .

(٣٣) سهل بن بشر : عالم في الرياضيات والفلك من طبرستان إحدى كبريات مدن خراسان ، عاش في العصر العباسي، كتب عنه ابن النديم قائلاً: " الحسن بن سهل وكان عارفاً فاضلاً وله من الكتب (كتاب مفاتيح القضاء وهو المسائل

الصغير) و كتاب ( الكسوفات) و كتاب( التركيب ) وله كتاب كبير ويحتوي على ثلاثة عشر جزءاً جمع فيه عيون كتبه وسماه (كتاب العاشر )صنّفه بخراسان قيل لي أن الروم تعظم كتاب الجبر والمقابلة له وتصفّه". ينظر : ابن

النديم، محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، الفهرست ، تحقيق : إبراهيم رمضان، دار المعرفة ، د.ط ، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م ، ص ٣٣٥ .

(٣٤) ابن النجار ، محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ( ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ) ، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت ، د.ت، ج ٥ ، ص ٨٤

(٣٥) هو طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي الفقيه أبو عبد الله اليمني الدمشقي الشاغوري ، محدث وفقه ضريح العينين ، روى عنه عبد الكافي الصقلي وابن خليل والشهاب القوسي وكان يلقب تقي الدين، توفي سنة ( ٥٩٥ هـ /

١١٩٨ م). ينظر: ابن أبيك، صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٥٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، د.ت، ج١٦، ص ٢٤٤؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٥٧٧٤هـ / ١٣٧٢ م)، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م، ص ٧٤٥.

(٣٦) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، ج٥٨، ص ٤٦٥.

(٣٧) ابن ماكولا، محمد بن عبد الغني أبو بكر (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م)، تكملة الإكمال، تحقيق عبد القيوم عبد ريب النبي، دار جامعة أم القرى للنشر، مكة المكرمة، د.ت، ج١، ص ٣٣٥؛ ابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد (ت ٨٤٢هـ / ١٤٣٨ م)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م، ج١، ص ٦٤٦.

(٣٨) الأربلي، تاريخ اربل، ج١، ص ٣٩٦.

(٣٩) ابن الصابوني، محمد بن علي بن محمود (ت ٦٨٠هـ / ١٢٨١ م)، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص ٥٨؛ اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م)، ذيل مرآة الزمان، دار الكتاب الإسلامي، ط٢، القاهرة، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م، ج٢، ص ٢١٩.

(٤٠) هو الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْخَضْرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ سُبَيْعِ الدَّمَشْقِيِّ السَّرُوجِيِّ، سَمِعَ مِنَ الْفَقِيهِ أَبِي الدَّرِّ يَأْقُوتِ الرُّومِيِّ فِي بَغْدَادَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ سَبْطِ الْخَيْطِ. وَرَوَى الْكَثِيرَ عَنْهُ. تَوَفِيَ سَنَةَ (ت ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م)، وهو في في عمر التسعين سنة. ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦، ص ٦١؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٢١٧.

(٤١) أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرُونِيِّ، محدث بارع، ولد سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) في قزوين إحدى مدن بلاد ما وراء النهر، هُوَ مِنْ بَنِي مَشْهُورٍ بِالْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ، وَسَمِعَ مِنْ جَدِّهِ أَبِي الْمَكَارِمِ، تَوَفِيَ سَنَةَ (٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م). ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٢، ص ٢٤٩؛ ألسيكي، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ، ج٥، ص ٥٦.

(٤٢) هو شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى المعروف بالحافظ الدمايطي الشافعي ولد بقرية تونة بجوار مدينة دمايط سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)، كانت له رحلات علمية منها إلى الإسكندرية سنة (٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م)، وإلى الحجاز سنة (٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م)، وسمع بالحرمين فيها جلة من العلماء والمحدثين، وارتحل إلى الشام سنة (٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م)، وأقام بها مدة قبل أن يعود إلى مصر. توفي فجأة في ذي القعدة سنة (٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) ودفن في مقابر باب النصر في القاهرة. ينظر: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج١،

ص ١٧ ؛ الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م، ص ٣٩٠ .

(٤٣) هو السلطان بدر الدين أبو الفضائل لؤلؤ الأرمي النوري الأتابكي مملوك السلطان نور الدين أرسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي بن أقسنقر صاحب الموصل ، كان من أعز مماليك نور الدين على قلبه ، واصبح أستاذ داره وأمره ، فلما توفي قام بدر الدين لؤلؤ بتولي المملكة ، سنة ( ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م ) . وتوفي بالموصل سنة ( ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م ) ، ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ٢٣ ، ص ٣٥٦ ؛ ابن العبري ، غريغوريوس (ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ) ، تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي ، دار الشرق ، ط ٣ ، بيروت ، ١٩٩٢ م ، ص ٢٧٩ .

(٤٤) هو محمد بن علي بن محمود أبو حامد جمال الدين المحمودي الصابوني ، من حفاظ الحديث، العارفين برجاله ولد في دمشق سنة ( ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م ) ، وله عدة مؤلفات منها (تكملة إكمال الاكمال في رجال الحديث) جعله ذيلًا لكتاب ابن نقطة الذي ذيل به (الإكمال) لابن مأكولا. توفي سنة ( ٦٨٠ هـ / ١٢٨٢ م ) . ينظر : الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م، ج ٤ ، ص ١٧٠ ؛ ابن أبيك ، الوافي بالوفيات، ج ٨ ، ص ١٧٩ .

(٤٥) (الدمشقي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢ ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م ، ج ٤ ، ص ٢٣٩ ؛ الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، المعين في طبقات المحدثين، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان ، عمان / الأردن، ١٤٠٤هـ، ص ٢١٠ ؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ج ١ ، ص ٣٥ .

(٤٦) هو يزيد بن هارون بن زاذان، محدث وحافظ للحديث ولد سنة ( ١١٨ هـ / ٧٣٦ م ) ، و سمع من يحيى بن سعيد الأنصاري وسليمان بن طرخان وروى عنه بقره بن الوليد ومات قبله، وآدم بن أبي إياس، وإسحاق بن راهويه، . توفي سنة ( ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م ) . ينظر : ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت ٣١٣هـ/ ٩٢٥م) ، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ، د.ت ، ج ١ ، ص ١٣٧ ؛ البلخي ، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود ( ت ٣١٩ هـ / ٩٣١ م ) ، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، تحقيق : أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ، ج ١ ، ص ١٧٤ .

(٤٧) وصيف بن عبد الله، حافظ الحديث ، عده المؤرخين من الحفاظ الثقات ، روى عنه أبو زرعة ، وأبو بكر ابنا أبي دجاجة ، وأبو أحمد بن عدي ، وحمزة الكناني ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني . توفي في انطاكيا سنة ( ٣١٣ هـ / ٩٤٥ م ) . ينظر : ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج ٦٣ ، ص ٣٨ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٤ ، ص ٤٩٦ .



(٤٨) ابن حبان، الثقات ، ج٨ ، ص٤٣ .

(٤٩) ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج٦ ، ص٥٧٣ .

(٥٠) هو أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة الشيرازي ولد سنة (٢٧٢ هـ / ٨٨٦ م) في بغداد ، كان من أشهر خطاطي العصر العباسي ، وتولّى الوزارة للمقتدر بالله سنة (٣١٦ هـ / ٩٢٨ م) ثم عاقبه الخليفة ونفاه إلى بلاد فارس سنة (٣١٨ هـ / ٩٣٠ م) ، وتوفي في بلاد فارس سنة (٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) . ينظر : عماد الدين الأصفهاني ، أبو حامد محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) ، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م. ص١٩٧ ؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث، ج٣ ، ص٣٥ .

(٥١) هو أحمد بن بويه ، المعروف باسم معز الدولة الملقب بأمرير الأمراء ، كان أول أمير بويه في العراق سنة (٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م) حتى وفاته سنة (٣٥٧ هـ / ٩٦٧ م) . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، ج١ ، ص٢٦٧؛ ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الألقاب، ج١ ، ص١٠٣ .

(٥٢) ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق : أبو القاسم إمامي، دار سروش، ط٢ ، طهران ، ٢٠٠٠ م ، ج٥ ، ص٤١٣؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٧ ، ص٧٣ .

(٥٣) هو المحدث المعروف بعبد الوهاب بن عطاء العَجَلِيّ الخَفَاف، كنيته أبو نصر البصري، ولد في البصرة وسكن بغداد ولم يزل بها حتى مات سنة (٢٠٤ هـ / ٨١٩ م) . ينظر : القزويني، أبو يعلي عبد الله بن احمد الخليلي (ت٤٤٦ هـ / ١٠٥٤م) ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد عمر ادريس ، الرياض، دار النشر ، مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ ، ج١ ، ص٢٥٢ ؛ الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) ، تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٧ هـ. ج١٢ ، ص٢٧٦ .

(٥٤) ابن حبان ، الثقات، ج٩ ، ص١٦٦ .

(٥٥) ابن الفوطي ، مجمع الآداب في معجم الألقاب ، ج١ ، ص٤٣١ ؛ ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ج٥ ، ص٢٠٩ .



### الملاحق

(١) الملحق

مكتبة قرية شوش الكبرى المحروقة



(٢) الملحق

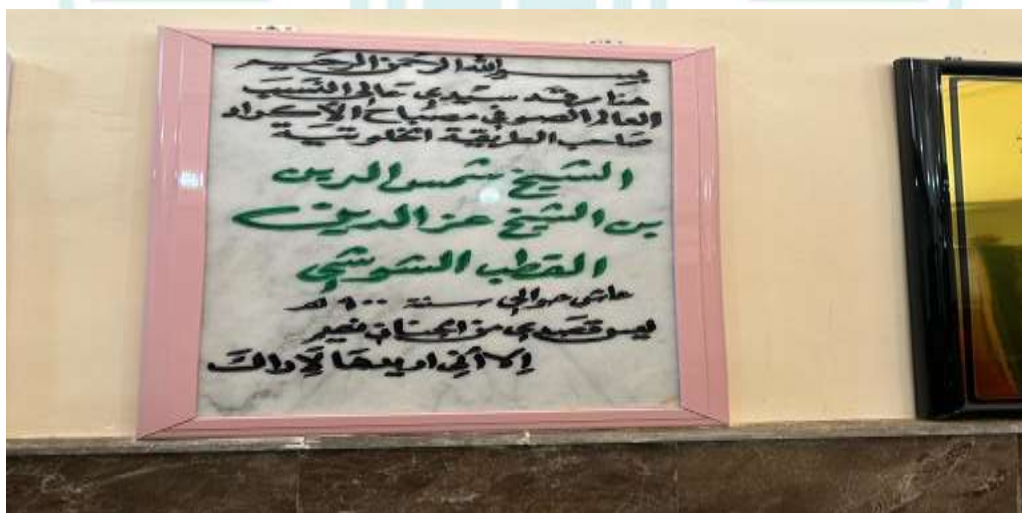
مدرسة قبهان



المصدر : رؤوف ، عماد عبد السلام ، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ، دار موكرباني ، اربيل ، ٢٠٠٨م ، ص١٩٩-٢٠٠ .

### الملحق (٣)

#### مرقد ومسجد القطب شمس الدين الخلوتي الشوشي





المصدر : زيارة ميدانية الى مرقد الشيخ شمس الدين الشوشي بعد ترميمه، عقرة ، قرية شوش بتاريخ ٢٦/٧/٢٠٢٣، الساعة العاشرة صباحاً .

#### قائمة المصادر والمراجع

##### المصادر

١. ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم ( ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م )، الكامل في التاريخ تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .
٢. الأربلي، شرف الدين بن أبي مبارك بن أحمد (ت٦٣٧هـ / ١٩٧٧م)، تاريخ اربل، تحقيق : سامي بن سيد خماعد الصقار ، دار وزارة الثقافة والإعلام، العراق ، ١٩٨٠م .
٣. الأصبهاني ، أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠ م ) ، معجم السفر، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة، د.ت .
٤. أسبكي، تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب (ت ٧٧١ هـ / ١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق : محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢، ١٤١٣هـ.

٥. ابن أبيك ،صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، د.ت .
٦. البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، ط٣ ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
٧. البلخي ، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود ( ت ٣١٩ هـ / ٩٣١ م ) ، قبول الأخبار ومعرفة الرجال، تحقيق : أبو عمرو الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .
٨. التطيلي ، بنيامين ( ت ٥٦٩هـ/١١٧٣م)، الرحلة ، مطبعة المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٢ م .
٩. حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٦م) ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، مكتبة إرسيا، تركيا، د.ت .
١٠. الحاكم ، أبو أحمد ( ت ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م ) ، الأسامي والكنى، تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٩٩٤ م .
١١. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت٣٥٤هـ/١٩٦٥م) ، الثقات ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
١٢. أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ( ٧٤٥هـ / ١٠٥٣ م ) ، تفسير البحر المحيط ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض، زكريا عبد المجيد النوقي، أحمد النجولي الجمل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م .
١٣. الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت ( ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م )، تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ .
١٤. ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين ( ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م )، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
١٥. الدمشقي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
١٦. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، المعين في طبقات المحدثين، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان ، عمان / الأردن، ١٤٠٤هـ .
١٧. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط٩ ، بيروت ، ١٤١٣ هـ .
١٨. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والإعصار، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧م .



١٩. الذهبي ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٥٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) ، تذكرة الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨م .
٢٠. ابن سعد، محمد بن منيع الزهري (ت ٣١٣هـ / ٩٢٥م) ، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت ، د.ت .
٢١. السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م ) ، الانساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، د.ت .
٢٢. السمعاني ، عبدالكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢هـ / ١١٦٦ م ) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦م .
٢٣. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) ، طبقات الحفاظ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤٠٣ هـ .
٢٤. ابن شاهنشاه ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي(ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ) ، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية ، مصر ، د.ت.
٢٥. ابن الشعار ، كمال الدين أبو البركات المبارك (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦م ) ، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، تحقيق : كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية بيروت ، ٢٠٠٥م .
٢٦. ابن الصابوني ، محمد بن علي بن محمود(ت ٦٨٠هـ / ١٢٨١ م ) ، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، دار الكتب العلمية ، بيروت، د.ت.
٢٧. الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ) ، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .
٢٨. ابن العبري ، غريغوريوس (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦ م ) ، تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي ، دار الشرق، ط٣ ، بيروت ، ١٩٩٢ م .
٢٩. ابن العديم ، عمر بن أحمد بن هبة الله (ت ٦٦٠هـ / ١٢٦١م) ، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق : سهيل زكار، دار الفكر للنشر، د.ت.
٣٠. ابن عساكر ، أبي القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م ) ، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥م .
٣١. عماد الدين الأصفهاني ، أبو حامد محمد (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م) ، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م .
٣٢. ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ / ١١٨٤ م ) ، الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق : قاسم السامرائي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١م .



٣٣. العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله ( ت ٧٤٩هـ / ١٢٤٨ م ) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٣ هـ.
٣٤. الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ / ١١١١ م ) جواهر القرآن ، تحقيق : محمد رشيد رضا القباني ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
٣٥. الغزي، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى ، نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم للنشر، ط٢ ، حلب، ١٤١٩ هـ.
٣٦. ابن الفوطي ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد ( ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م )، مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق : محمد الكاظم، مؤسسة الثقافة للطباعة والنشر، ١٤١٦ هـ .
٣٧. الفزويني، أبو يعلى عبد الله بن احمد الخليلي (ت٤٤٦هـ/١٠٥٤م) ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد عمر ادريس ، الرياض، دار النشر ، مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ .
٣٨. القلقشندي، أبو العباس احمد بن علي (ت٨٢٠هـ/١٤١٧م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت .
٣٩. أبو كثير ، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢ م)، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.
٤٠. أبو ماکولا ، محمد بن عبد الغني ابو بكر ( ت ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م )، تكملة الإكمال ، تحقيق عبد القيوم عبد ريب النبي ، دار جامعة ام القرى للنشر ، مكة المكرمة ، د.ت.
٤١. المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن(ت٧٤٢هـ / ١٣٤١ م ) ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
٤٢. أبو مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠ م ) ، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق : أبو القاسم إمامي، دار سروش، ط٢ ، طهران ، ٢٠٠٠ م .
٤٣. أبو ناصر الدين ، محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد (ت ٨٤٢هـ / ١٤٣٨ م )، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٣م.
٤٤. أبو النجار ، محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ) ، ذيل تاريخ بغداد، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت ، د.ت.
٤٥. أبو النديم، محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٥م)، الفهرست ، تحقيق : إبراهيم رمضان، دار المعرفة ، د.ط ، بيروت، لبنان، ١٩٨٧م .

٤٦. ابن واصل ، أبو عبد الله المازني التميمي الحموي (ت ٦٩٧هـ / ١٢٩٧ م ) ، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، تحقيق : حسنين محمد ربيع ، سعيد عبد الفتاح عاشور ، دار الكتب والوثائق القومية للنشر، القاهرة ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م .
٤٧. اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) ، ذيل مرآة الزمان ، دار الكتاب الإسلامي، ط٢ ، القاهرة ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .

#### • المراجع

١. أحمد ، سالم عبد الرزاق ، فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف في الموصل ، زارة الأوقاف والشؤون الدينية / العراق ، ١٨٨٢ م .
٢. البريفكاني ، محمد سعيد ياسين ، فضلاء بهدينان، دار دهوك ، ١٩٩٧ م .
٣. رؤوف ، عماد عبد السلام ، مراكز ثقافية مغمورة في كردستان ، دار موكرباني ، اربيل ، ٢٠٠٨ م .
٤. العباسي ، محفوظ ، امارة بهدينان العباسية ، مطبعة الجمهورية ، العراق / الموصل ، ١٩٦٩ م .
٥. العسكري ، أبي الهلال ، جمهرة الأمثال، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم و عبد المجيد قطامش، دار الفكر ، ط٢ ، ١٩٨٨ م .
٦. كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي بيروت، د.ت .
٧. المائي ، انور ، الاكراد في بهدينان ، مطبعة الجمهورية ، العراق / الموصل ، ١٩٦٩ م .
٨. مخطوطات الموصل، مطبعة الفرات ، بغداد ، ٢٠١٥ م ، ص ٢٥٣ و محفوظ ، امارة بهدينان العباسية .
٩. مقابلة مع الشيخ داود الشوشي وايوب الشوشي ، بتاريخ ٢٨/٧/٢٠٢٣ .